الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4338 | الجمعة | 7 محرم 1444 هـ | 5 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

طالب بانتخابات مبكرة بعد دعوات للتهدئة والحوار

مقتدى الصدر: «الثورة الحالية ليست من أجل السلطة»

«وكالات»: دعت القوى السياسية في العراق إلى التهدئة والجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الخلاف السياسي الذي أبقى البلاد بدون حكومة لأكثر من 10 أشهر، بعد احتجاجات كبيرة قادها التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، لقطع الطريق على الإطار التنسيقي ومنعه من تشكيل حكومة يتولى تكليفها رئيس «تحالف الفراتين» محمد شياع السوداني المقرب من نوري المالكي.

وعقد الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي أمس لقاء في قصر السلام ببغداد، أكدا خلاله على ضرورة التزام التهدئة والركون إلى حوار حريص يضع خارطة طريق واضحة تحمي المصلحة الوطنية العليا.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن الطرفين بحثا أيضا وضع خارطة طريق واضحة وحلولاً تحمي المصلحة الوطنية العليا وتُطمئن المواطنين وتُحقق مصالحهم وتطلعاتهم.

وردا على المطالبة بالتهدئة، دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، اليوم الأربعاء، إلى انتخابات برلمانية مبكرة بعد حل مجلس النواب، فيما دعا إلى استمرار الاعتصام لحين تحقيق المطالب.

وقال الصدر في كلمة بثتها قناة «السومرية»، إن «الثورة الحالية ليست من أجل السلطة»، مبيناً أنه لم يقرر بعد الخوض في الانتخابات المقبلة من عدمها.

وأشار إلى أنه أراد تشكيل حكومة وطنية «فعرقلتها الدعاوى الكيدية».

وأضاف، «من يريد قتلي كما في التسريبات الأخيرة لا أكن لهم إلا الهداية»، مؤكداً أنه «على استعداد تام للشهادة من أجل الإصلاح»، مردفاً: «لم ولن ارضى بإراقة الدماء».

واشتد التوتر في العراق، بعد أن أطلق معارضي الصدر احتجاجات مناهضة خارج المنطقة الخضراء، ووصفوا تحركاته بأنها انقلاب وطالبوا أنصاره بمغادرة البرلمان.

وتدعم قوات أمنية مدججة بسلاح كثيف كل جانب مما يجعل الاحتجاجات المضادة أمراً خطيراً بالنسبة للعراق ويهدد بجره إلى مزيد من العنف.

وفي إطار السعي لتخفيف الاحتقان، وإنهاء موجة الاحتجاجات، عقد الكاظمي مباحثات مع زعيم تحالف الفتح، هادي العامري، اليوم الأربعاء، أكدا فيها، أنه لا حل للازمة الحالية إلا عبر تهدئة التشنجات، والجلوس على طاولة حوار.

وأعلن العامري المنضوي في الإطار التنسيقي الموالي لإيران، تأييده لمبادرة رئيس حكومة تصريف الأعمال والتي دعا فيها إلى حوار وطني شامل يفضي لمخرج من هذه الأزمة يرضي كل الأطراف في العراق.

وفي نفس السياق، أعلنت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق أليزا رومانوسكي اليوم الأربعاء، خلال اجتماعها مع مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي أن بلادها «تتطلع إلى تشكيل حكومة عراقية قوية قادرة على الحفاظ على سيادتها ومنفتحة على المجتمع الدولي». وأكدت أن الولايات المتحدة لن تتدخل في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وخلال اللقاء، أكد الأعرجي، أن «العراقيين قادرون على حل مشكلاتهم السياسية، كونها شأنا داخلياً عراقياً، ونعمل على تهيئة ظروف حوار وطني ضمن وفاق عراقي يحقن الدم العراقي، ويحافظ على العراق الموحد».

كما دعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) اليوم الأربعاء، الطبقة السياسية إلى إيجاد «حلول عاجلة للأزمة» عبر الحوار بين الأطراف السياسية، وسط خلافات حادة في ما بينها حول تسمية رئيس وزراء جديد للبلاد

واعتبرت بعثة الأمم المتحدة في بيان لها، أن «الحوار الهادف بين جميع الأطراف العراقية الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث أظهرت الأحداث الأخيرة الخطر السريع للتصعيد في هذا المناخ السياسي المتوتر».

وأضافت، «نناشد الجهات الفاعلة كافة الالتزام والمشاركة بفاعلية والاتفاق على حلول من دون تأخير».

يعيش العراق أزمة سياسة وتوتراً منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة في أكتوبر 2021، بسبب الخلافات حول انتخاب رئيس جديد للجمهورية ورئيس وزراء للحكومة المقبلة.

ويواصل الأربعاء مئات المحتجين المناصرين للتيار الصدري الاعتصام في مبنى مجلس النواب لليوم الخامس على التوالي، كما شاهدت صحافية في «فرانس برس». ويأتي ذلك غداة دعوة التيار الصدري أنصاره للانسحاب من قاعات رئيسية في البرلمان والاعتصام حول المبنى وفي الحدائق المجاورة خلال 72 ساعة.

وبسبب عدم تشكيل حكومة جديدة للبلاد، مازال العراق يعتمد على موازنة عام 2021، التي وضعت وفقاً لسعر برميل النفط أقل بكثير مما هو عليه حالياً في الأسواق العالمية، ما يعني أن الإنفاق العام أقل بكثير مما يمكن أن يكون عليه.

من جهة أخرى، يقول نشطاء، إن احتجاجات أنصار الصدر بمثابة استهزاء بمظاهرات 2019 التي دعت إلى إسقاط طبقة سياسية أدى فسادها وسوء إدارتها إلى إبقاء العراق عاجزاً عن ممارسة دوره على الرغم من ثروته النفطية الهائلة، والسلام النسبي الذي شهده في السنوات الأخيرة.

واتهم عدد من نشطاء احتجاجات 2019، الصدر بالانقلاب على المتظاهرين المطالبين بتحقيق الديمقراطية. وأكدوا، أن أنصار الصدر انضموا إلى تلك الاحتجاجات وازداد عددهم لكنهم انقلبوا عليها لاحقاً بأوامر من الصدر وانتهت الاحتجاجات.

ويقول الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاجات أيضاً، إن الجماعات المتحالفة مع إيران قتلتهم وخانهم الصدر. ويواصل الجانبان ممارسة السلطة عبر إدارة الوزارات الحكومية.

وقال الناشط أحمد ماجد، الذي شارك في احتجاجات 2019، إن الصدر قرر أنه سيحاول الاستيلاء على مزيد من السلطة بالقوة من خلال إثارة الاضطرابات.

وبرز الصدر باعتباره الفائز الأكبر في انتخابات أكتوبر ، لكنه سحب نوابه من البرلمان بعد أن فشل في تشكيل حكومة من اختياره.

أنصار الصدر في البرلمان العراقي

السعودية تؤكد دعمها لجهود منع إيران من حيازة السلاح النووي

المندوب السعودي الدائم إلى الأمم المتحدة عبدالعزيز بن محمد الواصل

«وكالات»: شدد المندوب السعودي الدائم إلى الأمم المتحدة عبدالعزيز بن محمد الواصل على دعم المملكة لجميع الجهود الدولية الرامية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي، وتهديد المنطقة والعالم.

وقال السفير السعودي، إن استمرار رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، يعد عقبة لا يمكن التغاضي عنها، وفقاً لما ذكرته صحيفة «عكاظ» الأربعاء.

جاء ذلك خلال كلمة السعودية التي ألقاها المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة، في مؤتمر الدول الـ191 الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وقال الواصل، إن السعودية تؤيد ما جاء في بياني مجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة العربية، وانطلاقاً من إيمان السعودية العميق بأن التعاون السلمي بين الدول هو من التدابير الأساسية لتحقيق الازدهار والرخاء والاستقرار في العالم، «فإن بلادي تولي اهتماماً بالغاً بنظام عدم الانتشار النووي، حيث تعد هذه المعاهدة حجر زاويته بما يؤدي إلى عالمية المعاهدة والتنفيذ الكامل لأحكام التي تهدف إلى عالم خال من الأسلحة النووية».

وأفاد الواصل بأن السعودية تعرب عن بالغ قلقها حيال ما بينته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقاريرها عن أعمال التحقق في إطار اتفاق الضمانات الشاملة في إيران، وعدم امتثالها الكامل لالتزاماتها في الاتفاق، وعدم شفافيتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأمر الذي يشكل تهديداً لمنظومة عدم الانتشار وعقبة في تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه المتعلقة بحفظ السلام والأمن الدوليين، ومن هذا المنطلق فإن السعودية تدعم جميع الجهود الدولية الرامية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي وتهديد المنطقة والعالم.

وأكد أن مسؤولية إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية هي مسؤولية جماعية على الصعيد الدولي، وأن قرار عام 1995 الخاص بالشرق الأوسط جزء لا يتجزأ من القرارات الأخرى التي أدت لاعتماد مقرر التمديد اللانهائي للمعاهدة، وفي هذا السياق، فإن قرار الشرق الأوسط لعام 1995 يعد سارياً لحين تنفيذه وتحقيق كامل أهدافه، وتجدد السعودية أسفها لعدم عقد مؤتمر عام 1912 الذي دعت إليه خطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط في الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة المعاهدة لعام 2010، مما يعد إخلالاً بعملية المراجعة وبالالتزامات المتفقة عليها، وهذا القرار يعد أحد الحلول التي ينظر من المجتمع الدولي تفعيلها في ظل عدم قدرة أطر دولية أخرى وبوجه خاص خطة العمل المشتركة الشاملة إيقاف ممارسات إيران المهددة لمنع الانتشار في المنطقة، فضلاً عن الفشل في تحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مع استمرار رفض إسرائيل الانضمام إليها، وهذا يعد عقبة لا يمكن التغاضي عنها.

تونس: اعتقال النائب السابق راشد الخياري

راشد الخياري

«وكالات»: ألقت السلطات التونسية القبض على النائب في البرلمان المنحل راشد الخياري الموالي لحزب النهضة الإخواني، بعد تواريه لأكثر من عام إثر صدور قرارات جلب عسكرية بحقه، بتهم «إضعاف روح النظام العسكري»، وانتقاد قياديه.

وقالت المصادر، أن «أعوان الإدارة الفرعية لمكافحة الإجرام بالحرس الوطني في بن عروس، احتفظوا بعضو مجلس النواب المنحل راشد الخياري، وذلك استناداً إلى وجود مناشير تفتيش وبطاقات جلب قضائية صادرة في حقه لفائدة جهات قضائية مختلفة»، وفقاً لما ذكره موقع «موازييك».

وذكرت المصادر، أن قاضي التحقيق الأول بالمحكمة الإبتدائية العسكرية الدائمة بتونس وجه للخياري عدداً من التهم منها، «القيام بما من شأنه أن يضعف في الجيش روح النظام العسكري والطاعة للرؤساء أو الاحترام الواجب لهم، وانتقاد أعمال القيادة العامة، أو المسؤولين عن أعمال الجيش أو الأمة بقصد الإضرار بالدفاع الوطني والتآمر على أمن الدولة الداخلي المقصود به تبديل هيئة الدولة أو حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وربط اتصالات مع أعوان دولة أجنبية الغرض منها الإضرار بحالة البلاد التونسية من الناحية العسكرية».

عرف الخياري بمواقفه المحافظة والقريبة من مواقف تيار الإسلام السياسي، على غرار رفض المساواة في الميراث، ومعاداة القيم التقدمية، وذلك قبل أن ينخرط بشكل رسمي في العمل السياسي ضمن ائتلاف الكرامة، المقرب من حركة النهضة، ليكون أحد نوابه إثر انتخابات 2019.

رئيسة تايوان تؤكد أن بلادها «لن تتراجع» أمام التهديد الصيني

«وكالات»: أكدت رئيسة تايوان تساي إنغ ون الأربعاء أن بلادها «لن تتراجع» في مواجهة تهديد الصين التي أعلنت عن تنظيم مناورات عسكرية تنطوي على خطورة بالقرب من سواحل الجزيرة رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي.

وخلال لقاء مع تساي في تايبيه، قالت بيلوسي إنها جاءت بدافع «الصداقة تجاه تايوان» ومن أجل «السلام في المنطقة» مؤكدة في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن التزاماتها حيال الجزيرة الديموقراطية التي تعيش تحت تهديد صيني دائم بغزوها.

وصرحت بيلوسي أكبر مسؤول أمريكي يزور الجزيرة منذ 25 عاما «اليوم جاء وفدنا إلى تايوان ليقول بشكل لا لبس فيه إننا لن نتخلى عن التزامنا تجاه تايوان وأننا فخورون بصداقتنا الدائمة».

ووصلت المسؤولة الأمريكية إلى تايبيه مساء الثلاثاء في طائرة عسكرية أمريكية ما أثار على الفور ردود فعل حادة في بكين.

رئيسة تايوان إلى جانب رئيسة مجلس النواب الأمريكي

وأعلنت الصين أن المناورات العسكرية «ضرورية ومشروعة».

وقالت وزارة الخارجية في بكين إنه «في الصراع الحالي المحيط بزيارة بيلوسي إلى تايوان، فإن الولايات المتحدة هي المحرّض، الصين هي الضحية. وجاء الاستفزاز المشترك من الولايات المتحدة وتايوان أولا، وجاء بعده دفاع الصين».

غير أن رئيسة تايوان قالت إن بلادها البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة لن تتراجع. وقالت خلال اجتماعها مع بيلوسي «سنواصل الدفاع عن الديموقراطية».

وشكرت المسؤولة الأمريكية البالغة 82 عاماً على «اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار دعمها الثابت لتايوان في هذه اللحظة الحاسمة».

وقبل مغادرتها تايوان التقت بيلوسي الكثير من المنشقين الذي نالوا نصيبهم من غضب الصين، ومن بينهم قائد الاحتجاجات الطالبية في تيان أنمين وويير كايشي.

وقال كايشي «نحن متفقون تماما بأن تايوان هي في الخطوط الأمامية (للديموقراطية)».

غادر وفد بيلوسي تايوان مساء الأربعاء متوجها إلى كوريا الجنوبية، محطتها التالية في جولة آسيوية. وستتوجه لاحقاً إلى اليابان.

من ناحية أخرى أفادت شبكة تلفزيون الصين الدولية، أمس الخميس، أن الجيش الصيني بدأ تدريبات عسكرية واسعة النطاق حول تايوان، وأن التدريبات شملت إطلاق ذخيرة حية.

وقالت القناة في رسالة نُشرت على شبكة «ويبو» للتواصل الاجتماعي: «التدريبات بدأت».

وقال مصدر عسكري صيني طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «اذا اصطدمت القوات التايوانية عمداً (بالجيش الصيني) وأطلقت رصاصة عرضاً، سيرد (الجيش الصيني) بقوة وسيكون على الجانب التايواني تحمل كل العواقب».